

لسان العرب

(قرح) القَرَحُ والقُرْحُ لغتان عَصَّ السَّلاح ونحوه مما يَجْرَحُ الجسدَ ومما يخرج بالبدن وقيل القَرَحُ الأثارُ والقُرْحُ الأَلَمُ وقال يعقوب كأنَّ القَرَحَ الجِرَاحاتُ بأَعيانها وكأَنَّ القُرْحَ أَلَمُها وفي حديث أُحُدٍ بعدما أَصابهم القَرَحُ هو بالفتح وبالضم الجُرْحُ وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر أَراد ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ وفي حديث جابر كنا نَخْتَبِطُ بِقَسِيِّنا ونأْكُلُ حتى قَرَحَتِ أَشْداقُنا أَي تَجَرَّحَتِ من أَكل الخَبِطِ ورجل قَرِحٌ وقَرِيحٌ ذو قَرَحٍ وبه قَرِحَةٌ دائمة والقَرِيحُ الجريحُ من قوم قَرَحِيٍّ وقَرِاحِيٍّ وقد قَرَحَ إِذا جَرَحَ يَقْرَحُهُ قَرِحاً قال المتنخل الهذلي لا يُسْلِمُونَ قَرِيحاً حَلِّلاً وَسَطَهُمُ يومَ اللِّقَاءِ ولا يَشْؤُونَ من قَرَحُوا قال ابن بري معناه لا يُسْلِمُونَ من جُرْحٍ منهم لأَعدائهم ولا يَشْؤُونَ من قَرَحُوا أَي لا يَخْطِئُونَ في رمي أَعدائهم وقال الفراء في قوله D إِنَّ يَمَسُّكُمْ قَرِحٌ وقُرْحٌ قال وأَكْثر القراء على فتح القاف وكأَنَّ القُرْحَ أَلَمُ الجِرَاحِ وكأَنَّ القَرَحَ الجِرَاحُ بأَعيانها قال وهو مثلُ الوَجْدِ والوَجْدُ ولا يجدونَ إِلاَّ جُهدَهُم وجَهدَهُم وقال الزجاج قَرِحَ الرجلُ .

(* قوله « وقال الزجاج قرح الرجل إلخ » بابه تعب كما في المصباح) يَقْرَحُ قَرِحاً وقيل سمَّيت الجراحات قَرِحاً بالمصدر والصحيح أَنَّ القَرِحَةَ الجِرَاحَةُ والجمع قَرِحٌ وقُرُوحٌ ورجل مَقْرُوحٌ به قُرُوحٌ والقَرِحَةُ واحدة القَرِحِ والقُرُوحُ والقَرِحُ أَيضاً البَثْرُ إِذا تَرَامَى إِلى فساد الليث القَرِحُ جَرَبٌ شديد يأخذ الفُملانَ فلا تكاد تنجو وفَصِيلُ مَقْرُوحٍ قال أَبو النجم يَحْكِي الفَصِيلَ القارِحَ المَقْرُوحاً وأَقْرَحَ القومُ أَصاب مواشيَهُمُ أوِ إِبلَهُمُ القَرِحُ وقَرِحَ قلبُ الرجلِ من الحُزْنِ وهو مَثَلٌ بما تقدَّم قال الأزهري الذي قاله الليث من أَنَّ القَرِحَ جَرَبٌ شديد يأخذ الفُملانَ غلظَ إِنا القَرِحَةَ داءٌ يأخذ البعيرَ فَيَهْدِلُ مِشْفَرُهُ منه قال البَعِيثُ ونَحْنُ مَنَعْنَا بالكُلابِ نِساءَنا بَضْرَبٍ كأَفْواهِ المَقْرَحةِ الهُدُلِ ابن السكيت والمَقْرَحةُ الإِبلُ التي بها قُرُوحٌ في أَفْواهِها فَتَهْدِلُ مَشافِرُها قال وإِنما سَرَقَ البَعِيثُ هذا المعنى من عمرو بن شاسٍ وَأَسْفِياهُمُ آثارُهُنَّ كأَنَّها مَشافِرٌ قَرِحِيٌّ في مِبارِكِها هُدُلٌ وَأَخَذَ الكُمَيْتُ فقال تُشَيِّهُهُ في الهامِ آثارُها مَشافِرٌ قَرِحِيٌّ أَكْلاَنَ البَرِيرِ الأزهري وقَرِحِيٌّ جمع قَرِيحٍ فعيل بمعنى مفعول قَرِحَ البعيرُ فهو مَقْرُوحٌ وقَرِيحٌ إِذا أَصابته القَرِحَةُ وقَرِحَتِ الإِبلُ

فهي مُقَرَّرٌ حة والقَرَّحَةُ ليست من الجَرَبِ في شيء وقَرَحَ جِلْدُهُ بالكسر يَقْرَحُ قَرَحًا فهو قَرَحٌ إذا خرجت به القُرُوح وأَقْرَحَهُ □ وقيل لامرئ القيس ذو القُرُوح لأن ملك الروم بعث إليه قميصاً مسموماً فَتَقَرَّرَحَ منه جسده فمات وقَرَحَهُ بالحق . (* قوله « وقرحه بالحق إلخ » بابه منع كما في القاموس) قَرَحًا رماه به واستقبله به والاقتراحُ ارتجالُ الكلام والاقتراحُ ابتداءُ الشيء تَبَدَّدَ عُمُهُ وَتَقَدَّرَ حُهُ من ذات نَفْسِكَ من غير أن تسمعه وقد اقْتَدَرَ حَهُ فيهما واقْتَدَرَ حَهُ عليه بكذا تَحَكَّمْ وسأل من غير رَوِيَّةٍ واقْتَرَحَ البعيرَ ركبهُ من غير أن يركبه أحد واقْتَدَرَ حَهُ السهمُ وقُرَحَ بُدْيٌ عَمَلُهُ ابن الأعرابي يقال اقْتَدَرَ حَتُّهُ واجْتَدَيْتُهُ وخَوَّصْتُهُ وخَلَّصْتُهُ واخْتَلَمْتُهُ واسْتَخْلَصْتُهُ واسْتَمَيْتُهُ كَلَّهُ بمعنى اخْتَرْتُهُ ومنه يقال اقْتَدَرَ حَهُ عليه صوتَ كذا وكذا أي اختاره وقَرَّيْحَةُ الإنسانِ طَيِّبِيَعَتُهُ التي جُبِلَ عليها وجمعها قَرَائِحُ لأنها أولُ خِلَاقَتِهِ وقَرَّيْحَةُ الشَّبابِ أو لهُ وقيل قَرَّيْحَةُ كل شيء أو لهُ أبو زيد قُرَّحَةُ الشَّيْءِ أو لهُ وقُرَّحَةُ الرِّبْعِ أو لهُ والقَرَّيْحَةُ والقُرَّحُ أو ل ما يخرج من البئر حين تُحْفَرُ قال ابن هَرَمَةَ فَإِنَّكَ كَالقَرَّيْحَةِ عامَ تُمْهَى شَرُوبُ المَاءِ ثم تَعُودُ مَأْجَا المَأْجُ المِلَاحُ ورواه أبو عبيد بالقَرَّيْحَةِ وهو خطأٌ ومنه قولهم لفلان قَرَّيْحَةُ جَيِّدَةٌ يراد استنباط العلم بِجَوْدَةِ الطبع وهو في قُرَّحِ سِنِّهِ أي أو لَّهَا قال ابن الأعرابي قلت لأعرابي كم أتى عليك؟ فقال أنا في قُرَّحِ الثلاثين يقال فلان في قُرَّحِ الأربعين أي في أو لَّهَا ابن الأعرابي الاقتراحُ ابتداءُ أو ل الشيء قال أو لٌ على حين أن جدَّ الذِّكَاءُ وأَدْرَكَتْ قَرَّيْحَةُ حَسَمِيٍّ من شُرَّيْحِ مُغَمِّمٍ يقول حين جدَّ ذكائي أي كَبِرْتُ وأَسَنَدْتُ وأَدْرَكَتْ من ابني قَرَّيْحَةُ حَسَمِيٍّ يعني شعر ابنه شريح ابن أوس شبهه بماءٍ لا ينقطع ولا يَغْضُغَضُ مُغَمِّمٍ أي مُغْرِقٍ وقَرَّيْحُ السحابِ ماؤُهُ حين ينزل قال ابن مَقْبِلٍ وكأَنَّما اصْطَلَحَتْ قَرَّيْحُ سَحَابَةٍ وقال الطرماح طَعَانُ شَمْنٍ قَرَّيْحُ الخَرِيفِ من الأَنْجُمِ الفُرْغِ والذابِحَةِ والقَرَّيْحُ السحابِ أو ل ما ينشأُ وفلان يَشْوِي القَرَّاحَ أي يُسَخِّنُ المَاءَ والقُرَّحُ ثلاث ليالٍ من أو ل الشهر والقُرَّحانُ بالضم من الإبل الذي لا يصبُهُ جَرَبٌ قَطٌّ ومن الناس الذي لم يَمَسَّه القَرَّحُ وهو الجُدْرِيُّ وكذلك الاثنان والجمع والمؤنثُ إِبِلُ قُرَّحانُ وصَبِيٌّ قُرَّحانُ والاسم القَرَّحُ وفي حديث عمر B أن أصحاب رسول A قَدِمُوا معه الشام وبها الطاعون فقبل له إن معك من أصحاب رسول A قُرَّحانُ فلا تُدْخِلُهُمْ على هذا الطاعون فمعنى قولهم له قُرَّحانُ أنه لم يصبهم داء قبل هذا قال شمر قُرَّحانُ إن شئتَ نوَّنتَ وإن شئتَ لم تُنَوِّنْ وقد جمعه بعضهم بالواو والنون وهي لغة متروكة وأورده الجوهري حديثاً عن عمر

رسول صحاباً من معك نإله فليل طاعونا ررعآتسآ وهى الشام يدخل نأ رادأ حين Bo
A □ أ قُرْحَانِينِ فلا تَدْخُلُهَا قال وهى لغة متروكة قال ابن الأثير شبهوا السليم من
الطاعون والقَرْحِ بالقُرْحَانِ والمراد أَنهم لم يكن أصابهم قبل ذلك داء الأزهرى قال
بعضهم القُرْحَانُ من الأضداد رجل قُرْحَانٌ للذي مَسَّهُ القَرْحُ ورجل قُرْحَانٌ لم
يَمَسَّهُ قَرْحٌ ولا جُدْرِيٌّ ولا حَمَّصِيَّةٌ وكأَنه الخالص من ذلك والقُرْحَانُ
الذي لم يَشْهَدْ الحَرْبَ وفسر قارِحٌ أقامت أربعين يوماً من حملها وأكثر حتى
شَعَّرَ ولَدُّها والقارِحُ الناقةُ أوَّلَ ما تَحْمِلُ والجمع قَوَارِحٌ وقُرَّحٌ وقد
قَرَحَتْ تَقْرَحُ قُرُوحاً وقِرَاحاً وقيل القُرُوحُ فى أوَّلِ ما تَشُولُ بذنبها وقيل
إِذا تم حملها فهى قارِحٌ وقيل هى التى لا تشعر بِلِقَاحِها حتى يستبين حملها وذلك أَن لا
تَشُولُ بذنبها ولا تُبَشِّرُ وقال ابن الأعرابى هى قارِحٌ أَيام يَقْرَعُها الفحل فإذا
استبان حملها فهى خَلِيفَةٌ ثم لا تزال خَلِيفَةٌ حتى تدخل فى حَدِّ التَّعْشِيرِ الليث ناقة قارِحٌ
وقد قَرَحَتْ تَقْرَحُ قُرُوحاً إِذا لم يطنوا بها حملاً ولم تُبَشِّرُ بذنبها حتى
يستبين الحمل فى بطنها أبو عبيد إِذا تمَّ حملُ الناقة ولم تُلَاقِهْ فهى حين يستبين
الحمل بها قارِحٌ وقد قَرَحَتْ قُرُوحاً والتقريحُ أول نبات العَرَفَجِ وقال أبو حنيفة
التقريحُ أوَّلُ شَيْءٍ يخرج من البقل الذى يَنْدُبُ فى الحَبِّ وتقريحُ البقل نباتُ أصله
وهو ظهور عودِه قال وقال رجل لآخر ما مَطَرُ أرضك؟ فقال مُرْكَاكَةٌ فيها ضُرُوسٌ
وثرَدٌ يَذُرُّ بَقْلُهُ ولا يُقَرِّحُ أصلُه ثم قال ابن الأعرابى ويَنْدُبُ البقلُ
حينئذ مُقْتَرِحاً صُلْباً وكان ينبغى أَن يكون مُقَرِّحاً إِلاَّ أَن يكون اقْتَرِحَ
لغة فى قَرَّحَ وقد يجوز أَن يكون قوله مُقْتَرِحاً أَي مُنْتَصِباً قائماً على أصله ابن
الأعرابى لا يُقَرِّحُ البقلُ إِلا من قدر الذراع من ماء المطر فما زاد قال ويَذُرُّ
البقلُ من مطر ضعيف قَدَرٍ ووضَحَ الكَفِّ والتقريحُ التشويكُ ووَشْمٌ مُقَرِّحٌ
مُغَرَّرٌ بِالإِبرَةِ وتَقْرِيحٌ الأَرْضُ ابتداء نباتها وطريق مَقْرُوحٌ قد أُثْرَ فيه فصار
مَلْحُوباً بِيَسْناءٍ موطوءاً والقارِحُ من ذى الحافر بمنزلة البازل من الإبل قال الأعرابي
فى الفرس والقارِحُ العَدَسُ وكل طِمْرِيَّةٍ لا تَسْتَطِيعُ يَدُ الطويلِ قَذالُها وقال
ذو الرمة فى الحمار إِذا انشَقَّتِ الطَّلَاماءُ أَضْحَتْ كَأَنَّها وَأَيُّ مُنْطَوٍ باقى
الثَّمِيلَةِ قارِحٌ والجمع قَوَارِحٌ وقُرَّحٌ والأُنثى قارِحٌ وقارِحَةٌ وهى بغير هاء
أعلى قال الأزهرى ولا يقال قارِحَةٌ وأنشد بيت الأعرابي والقارِحُ العَدَسُ وقول أبي ذؤيب
حاورتُه حين لا يَمُشِي بعَقْوَتِهِ إِلا المَقانِيبُ والقُبُّ المَقارِيحُ قال ابن جنى
هذا من شاذ الجمع يعنى أَن يُكَسَّرَ فاعل على مفاعيل وهو فى القياس كَأَنه جمع مَقْرَاحٍ
كَمَذْكارٍ ومَذاكيرٍ ومِئْناثٍ ومَأنيثٍ قال ابن بري ومعنى بيت أبي ذؤيب أَي جاورت هذا

المرثيَّ حين لا يمشي بساحة هذا الطريق المخوف إلا المَقَانِيبُ من الخيل وهي القَطُوعُ
 منها والقُبُّ الضُّمُّرُ وقد قَرَحَ الفرسُ يَقْرَحُ قُرُوحاً وقَرَحَ قَرَحاً إذا
 انتهت أسنانه وإِنما تنتهي في خمس سنين لأنَّه في السنة الأولى حَوَلِيَّ ثم جَذَعُ ثم
 ثَنِيَّ ثم رَبَاعُ ثم قارح وقيل هو في الثانية فِلَاوُ وفي الثالثة جَذَعُ يقال أَجَذَعُ
 المَهْرُ وأَثْنَى وأَرْبَعَ وقَرَحَ هذه وحدها بغير ألف والفرس قارحُ والجمع
 قُرَّحُ وقُرْحُ والإِناثُ قَوَارِحُ وفي الأَسنان بعد الثَّنَايا والرَّبَاعِيَّاتُ أَرْبَعَةٌ
 قَوَارِحُ قال الأزهري ومن أسنان الفرس الفارحان وهما خَلْفُ رَبَاعِيَّتَيْهِ
 العُلَايَيْيْنِ وقارحان خلف رَبَاعِيَّتَيْهِ السُّفْلَايَيْيْنِ وكل ذي حافر يَقْرَحُ وفي
 الحديث وعليهم السالغُ والقارحُ أي الفرسُ القارح وكل ذي خُفٍّ يَبْزُلُ وكل ذي طَلْفِ
 يَصْلَغُ وحكى اللحياني أَقْرَحَ قال وهي لغة رَدِيَّةٌ وقارحُ سنُّه التي قد صار بها
 قارحاً وقيل قُرُوحه انتهاء سنه وقيل إذا ألقى الفرسُ أقصى أسنانه فقد قَرَحَ
 وقُرُوحُه وقوعُ السِّنِّ التي تلي الرَّبَاعِيَّةَ وليس قُرُوحه بنباتها وله أَرْبَعُ
 أسنان يتحوَّلُ من بعضها إلى بعض يكون جَذَعاً ثم ثَنِيَّاً رَبَاعِيَّاً ثم قارحاً وقد
 قَرَحَ نابُه الأزهري ابن الأعرابي إذا سقطت رَبَاعِيَّةُ الفرس ونبت مكانها سِنٌّ
 فهو رَبَاعٌ وذلك إذا استتم الرابعة فإذا حان قُرُوحه سقطت السِّنُّ التي تلي
 رَبَاعِيَّتَهُ ونبتت مكانها نابُه وهو قارحُ وليس بعد القُرُوح سقوط سِنٍّ ولا نَبَاتُ
 سِنٍّ قال وإذا دخل الفرس في السادسة واستتم الخامسة فقد قَرَحَ الأزهري القُرُوحَ
 الغُرَّةَ في وَسَطِ الجَبِيْهَةِ والقُرُوحَةُ في وجه الفرس ما دون الغُرَّةِ وقيل القُرُوحَةُ
 كل بياض يكون في وجه الفرس ثم ينقطع قبل أن يَبْلُغَ المَرَسِنَ وتنسب القُرُوحَةُ إلى
 خَلْقَتِهَا في الاستدارة والتثليث والتربيع والاستطالة والقلَّة وقيل إذا صغرت الغُرَّةُ
 فهي قُرُوحَةٌ وأنشد الأزهري تُبَارِي قُرُوحَةً مِثْلَ ال وَتَيْرَةٍ لم تكن مَغْدَاً يصف فرساً
 أنثى والوتيرة الحَلَاقَةُ الصغيرة يُتَعَلَّمُ عليها الطَّعْنُ والرَّمِي والمَغْدُ
 النَّتْفُ أخبر أن قُرُوحَتَهَا جَبِلَّةٌ لم تَحْدُثْ عن عِلَاجِ نَتْفٍ وفي الحديث
 خَيْرُ الخَيْلِ الأَقْرَحُ المُجَلُّ هو ما كان في جبهته قُرُوحَةٌ بالضم وهي بياض يسير
 في وجه الفرس دون الغرَّة فأما القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة الخامسة وقد
 قَرَحَ يَقْرَحُ قَرَحاً وأَقْرَحَ وهو أَقْرَحُ وهي قرحاءٌ وقيل الأَقْرَحُ الذي
 غُرَّتَه مثل الدرهم أو أقل بين عينيه أو فوقهما من الهامة قال أبو عبيدة الغُرَّةُ
 ما فوق الدرهم والقُرُوحَةُ قدر الدرهم فما دونه وقال النضر القُرُوحَةُ بين عيني الفرس مثل
 الدرهم الصغير وما كان أَقْرَحَ ولقد قَرَحَ يَقْرَحُ قَرَحاً والأَقْرَحُ الصبحُ لأنَّه
 بياض في سواد قال ذو الرمة وسُوحِ إذا الليلُ الخُدَارِيُّ شَقَّه عن الرَّكْبِ معروفُ

السَّمَاوَةِ أَقْرَحُ يعني الفجر والصبح وروضة قَرَحَاءُ فِي وَسَطِهَا زَوْرٌ أَبْيَضٌ قَالَ
ذو الرمة يصف روضة حَوَّاءُ أَقْرَحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَّتْ فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا
البراعيمُ وقيل القَرَحَاءُ التي بدا زَيْدُهَا والقُرَيْحَاءُ هَذَانِ تَكُونُ فِي بطن
الفرس مثل رأس الرجلِ قَالَ وَهِيَ مِنَ البعيرِ لَقَطَاةٌ الحَصَى والقُرْحَانُ ضَرْبٌ مِنَ
الكَمَأَةِ بِيضٌ صِغَارٌ ذَوَاتُ رُؤُوسٍ كَرُؤُوسِ الفُطْرِ قَالَ أَبُو النجم وَأَقْرَحُ
الظَّهْرُ إِلَيَّ الجَانِي مِنَ كَمَأَةِ حُمُرٍ وَمِنْ قُرْحَانِ وَاحِدَتِهِ قُرْحَانَةٌ وَقِيلَ وَاحِدَهَا
أَقْرَحُ والقَرَّاحُ المَاءُ الَّذِي لَا يُخَالِطُهُ ثُفْلٌ مِنْ سَوِيقٍ وَلَا غَيْرِهِ وَهُوَ المَاءُ الَّذِي
يُشْرَبُ إِثْرَ الطَّعَامِ قَالَ جَرِيرٌ تَعَلَّلْتُ وَهِيَ سَاغِيَةٌ بِذَيْبِهَا بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْبِ
القَرَّاحُ وَفِي الحَدِيثِ جِلْفُ الخَيْزِرِ وَالمَاءِ القَرَّاحُ هُوَ بِالْفَتْحِ المَاءُ الَّذِي لَمْ
يُخَالِطْ شَيْئاً يُطَايَسُ بِهِ كالعسلِ وَالتَّمْرِ وَالنَّزْبِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ القَرَّاحُ الخَالِصُ
كالقَرَّاحِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ طَرَفَةَ مِنَ قَرِّ قَفِّ شَيْبَتٍ بِمَاءِ قَرَّاحٍ وَيُرْوَى قَدِيحٌ أَيْ
مُغْتَرَفٌ وَقَدْ ذُكِرَ الأَزْهَرِيُّ القَرَّاحُ الخَالِصُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ وَإِنَّ غُلَاماً نِيلَ فِي
عَهْدِ كَاهِلِ لَطِيفٍ كَنَّمَلِ السَّمَّهَرِيِّ قَرَّاحٌ نِيلَ أَيْ قَتَلَ فِي عَهْدِ كَاهِلِ أَيْ
وَلَهُ عَهْدٌ وَمِيثَاقٌ والقَرَّاحُ مِنَ الأَرْضِينَ كُلِّ قِطْعَةٍ عَلَى حَيْالِهَا مِنْ مَنَابِتِ النَّخْلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
وَالْجَمْعُ أَقْرَحَةٌ كَقَدَالٍ وَأَقْدَالَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ القَرَّاحُ الأَرْضُ المُخْلَصَةٌ لَزَرْعِ
أَوْ لَغَرْسِ وَقِيلَ القَرَّاحُ المَزْرَعَةُ الَّتِي لَيْسَ عَلَيْهَا بِنَاءٌ وَلَا فِيهَا شَجَرُ الأَزْهَرِيِّ القَرَّاحُ
مِنَ الأَرْضِ البَارِزُ الظَّاهِرُ الَّذِي لَا شَجَرَ فِيهِ وَقِيلَ القَرَّاحُ مِنَ الأَرْضِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَلَمْ
تُخْتَلَطْ بِشَيْءٍ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ القَرَّاحُ الفَضَاءُ مِنَ الأَرْضِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَمْ
يُخْتَلَطْ بِهَا شَيْءٌ وَأَنْشَدَ قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ وَعَمَّصَتُ مِنَ الشَّرِّ القَرَّاحَ بِمُعْظَمِهِ .
(* قَوْلُهُ « وَعَضَتْ مِنَ الشَّرِّ إلخ » صَدْرُهُ كَمَا فِي الأَسَاسِ « نَأَتْ عَنِ سَبِيلِ الخَيْرِ إلَّا أَقْلَهُ » ثُمَّ
أَنَّهُ لَا شَاهِدَ فِيهِ لَمَّا قَبْلَهُ وَلَعَلَّهُ سَقَطَ بَعْدَ قَوْلِهِ وَلَمْ يَخْتَلَطْ بِهَا شَيْءٌ والقَرَّاحُ الخَالِصُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ) .

والقَرَّاحُ والقَرَّاحُ والقَرَّاحُ حَيَاءٌ كَالقَرَّاحِ ابْنِ شَمِيلِ القَرَّاحُ جَلَدٌ مِنَ
الأَرْضِ وَقَاعٌ لَا يَسْتَمْسِكُ فِيهِ المَاءُ وَفِيهِ إِشْرَافٌ وَظَهْرُهُ مُسْتَوٍ وَلَا يَسْتَقِرُّ فِيهِ مَاءٌ
إِلَّا سَالَ عَنْهُ يَمِيناً وَشَمَالاً والقَرَّاحُ وَاحٌ يَكُونُ أَرْضاً عَرِيضَةً وَلَا نَبْتَ فِيهِ وَلَا شَجَرَ طِينٌ
وَسَمَالِقٌ والقَرَّاحُ أَيْضاً البَارِزُ الَّذِي لَيْسَ يَسْتَرُهُ مِنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ وَقِيلَ هُوَ الأَرْضُ
البَارِزَةُ لِلشَّمْسِ قَالَ عَبِيدُ فَمَنْ بَدَجَّوْتِهِ كَمَنْ بَعَقَوْتِهِ وَالمُسْتَكْنُ كَمَنْ يَمُشِي
بِقَرَّاحٍ وَنَاقَةٌ قَرَّاحٌ طَوِيلَةُ القَوَائِمِ قَالَ الأَصْمَعِيُّ قَلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ مَا النَاقَةُ القَرَّاحُ
؟ قَالَ الَّتِي كَأَنَّهَا تَمْشِي عَلَى أَرْمَاحِ أَبُو عَمْرٍو القَرَّاحُ مِنَ الإِبِلِ الَّتِي تَعَاْفَ الشَّرْبَ مَعَ
الكِبَارِ فَإِذَا جَاءَ الدَّهْدَاهُ وَهِيَ الصِّغَارُ شَرِبَتْ مَعَهُ وَنَخْلَةُ قَرَّاحٌ مَلَأْسَاءُ

جَرْدَاءُ طويلة والجمع القَرَاوِيح قال سُؤْيَدُ بْنُ الصَّامِتِ الأَنْصَارِيِّ أَدْرَيْنُ وَمَا دَرَيْنِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ وَلَكِنْ عَلَى الشُّمِّ الْجِلَادِ الْقَرَاوِيحُ أَرَادَ الْقَرَاوِيحُ فَاضْطَرَّ فَحَذَفَ وَهَذَا يَقُولُهُ مَخَاطِبًا لِقَوْمِهِ إِنَّمَا آخُذُ بِدَرَيْنٍ عَلَى أَنْ أُؤَدِّيَهُ مِنْ مَالِي وَمَا يَرَزُقُ □ من ثمره ولا أُكَلِّفُكُمْ قِضَاءَهُ عَنِّي وَالشُّمُّ الطَّوَالُ مِنَ النَّخْلِ وَغَيْرِهَا وَالْجِلَادُ الصَّوَابِرُ عَلَى الْحَرِّ وَالْعَطَشِ وَعَلَى الْبَرْدِ وَالْقَرَاوِيحُ جَمْعُ قِرْوَاحٍ وَهِيَ النَّخْلَةُ الَّتِي أَنْزَلَ جَرْدَاءُ كَرَبُّهَا وَطَالَتْ قَالَ وَكَانَ حَقُّهُ الْقَرَاوِيحُ فَحَذَفَ الْيَاءَ ضَرْبَ ضَرْبِ بَسْطِهَا وَلَا رُجْبِيَّةً وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السِّنِّ الْجَوَائِحِ وَالسِّنِّهَا الَّذِي تَحْمِلُ سَنَةً وَتَتْرِكُ أُخْرَى وَالرُّجْبِيَّةُ الَّتِي يُدْنِي تَحْتَهَا لِضَعْفِهَا وَكَذَلِكَ هَضْبِيَّةٌ قِرْوَاحٌ يَعْنِي مَلْسَاءُ جَرْدَاءُ طَوِيلَةٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ هَذَا وَمَرُّ قَدِيدَةٍ غَيْطَاءٌ قُلَّتْهَا شَمَّاءُ ضَحْيَانَةٌ لِلشَّمْسِ قِرْوَاحٌ أَيْ هَذَا قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ وَرُبُّ مَرِّ قَبْلَهُ وَلَقِيَهُ مُقَارِحَةٌ أَيْ كَرَفَاحَةٌ وَمُوَاجِهَةٌ وَالقُرَّاحِيُّ الَّذِي يَلْتَزِمُ الْقَرْيَةَ وَلَا يَخْرُجُ إِلَى الْبَادِيَةِ وَقَالَ جَرِيرٌ يُدَافِعُ عَنْكُمْ كُلَّ يَوْمٍ عَظِيمَةٍ وَأَنْتَ قُرَّاحِيٌّ بِسَيْفِ الْكَوَاظِمِ وَقِيلَ قُرَّاحِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى قُرَّاحٍ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الأَزْهَرِيُّ هِيَ قَرْيَةٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ نَسَبُهُ إِلَيْهَا الأَزْهَرِيُّ أَنْتَ قُرَّاحَانٌ مِنْ هَذَا الأَمْرِ وَقُرَّاحِيٌّ أَيْ خَارِجٌ وَأَنْشَدَ بَيْتَ جَرِيرٍ « يَدَافِعُ عَنْكُمْ » وَفَسَّرَهُ أَيْ أَنْتَ خَلَوْهُ مِنْهُ سَلِيمٌ وَبَنُو قَرِيحٍ حِيٌّ وَقُرَّاحَانٌ اسْمُ كَلْبٍ وَقُرَّاحٌ وَقِرَّاحِيَاءٌ مَوْضِعَانِ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ وَأَشْرَبَتْهَا الأَقْرَانُ حَتَّى أَنْزَخَتْهَا بِقُرَّاحٍ وَقَدْ أَلْقَيْنَ كُلَّ جَنْبَيْنِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَلَكِنْ أَنْ تَصْرَفَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ الْقُرَّاحِيُّ سَيْفُ الْقَطِيفِ وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ قُرَّاحِيَّةٌ أَلْوَتُ بِلَيْفٍ كَأَنَّهَا عَفَاءٌ قَلَّوَصٌ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرُ قَرْيَةٍ بِالْبَحْرَيْنِ .

(* قوله « قرية بالبحرين » يريد أن قُرَّاحيةً نسبة إلى قراح وهي قرية بالبحرين)

وتَوَاجِرُ تَنْزَعُ فِي الْبَيْعِ لِحَسَنِهَا وَقَالَ جَرِيرٌ طَعَّانٌ لَمْ يَدْرِنَ مَعَ النَّصَارِيِّ وَلَمْ يَدْرِينَ مَا سَمَكَ الْقُرَّاحِ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ قُرَّاحٍ بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَقَدْ يَجْرُكُ فِي الشَّعْرِ سُوقُ وَادِي الْقُرِّيِّ صَلَّى بِهِ رَسُولُ □ A وَبُنْدِيَّ بِهِ مَسْجِدٌ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ حُبْسُنَ فِي قُرَّاحٍ وَفِي دَارَتِهَا سَبْعَ لَيَالٍ غَيْرَ مَعْلُوفَاتِهَا فَهُوَ اسْمُ وَادِي الْقُرِّيِّ